بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على ...

الحمد لله الدائم برحمته شأو من انخفض لعظمته . الفاتح مزيد بركته لمن
انتصب لشكر نعمته . الذي اعز الادب بفضله ومنته . واودع الفضل
لِلسانِ العرب كرامة لخاتم رسله وامته . فقال تعالى في كتابه
المنير . وهذا لسان عربي مبين انافة لرتبته . واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له اعترافا بالهيته . واقرارا بوحدانيته . واشهد ان محمدا
عبده ورسوله المنتقى من خليقته . المصطفى لرسالته العام بدعوته
المويد بمعجزته . صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وازواجه وذريته .
وبعد فانه لما كان علم العربية في العلوم كالعقل في الحيوان واللسان
في الانسان وكان كتاب قطر الندا وبل الصدى للامام جمال الدين ابي عبد الله بن هشام
لهذا الشان كالدستور والعنوان . اجلها كتابا وافصحها خطابا في ميدان البيان
استخرت الله تعالى في نظم يحتوي على مودى عبارته ويبين المراد من اشارته اعانة
للاخوان واسعفه بشرح جمعته من اسرار ذلك واوضح المشاكل درر اذ حلت فيه
من غيرهما ما يحتاج اليه هنالك زيادة في البيان وسميته معلم الاهتدا الى انوار
الهدى وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وبه استعنت واليه ابتهل في كل وقت واوان

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول عبد ربه الامين . احمد من اياه استعين
مصليا على النبي احمدا . والال والصحب مصابيح الهدى
وبعد فالنحو زمام الكلام . يهدي اللسان للسنن الاقوم
فاحببت ان انظم فيه زبدا . تحوي على ايجازها قطر الندا
تقيد المطلق مما اهملا . . . كالشرح بل توضح ما قد اشكلا

ابياتها

ابياتها قريب نصف الالف . تظهر ما في غيرها من مختفي
سميتها من ثم انوار الهدى . الى المعاني الغر من قطر الندى
فربما املت منها محسنا . تسلك من النحو سبيلا احسنا
فكن بما تدعو اليه احذا . ولا تكن لحكمها منابذا
فقل من يتبع الاستبعاد . الا وكان خطه الابعاد
ارجو من الله بها النفع بها . وجعل من يحظ بها منتبها
وها انا اشرع في المرام . مبتديا بمبحث الكلام

الكلام والى كم ينقسم وما يتميز به الاسم

كلامنا لفظ مفيد بقصد . والحد للكلمة قول مفرد

الكلام لغة يطلق على ما دل على الكلام النفسي كالاشارة والكتابة لدلالتهما على ما في النفس
والكلام الملفوظ به ايضا عبارة عما في النفس وهو اقوى الادلة فالكلام حقيقة هو
الكلام النفسي ثم ان اهل العربية اصطلحوا على ان الكلام هو نوع مخصوص حسب
ما يتبين فكلامهم في هذا العلم على ذلك النوع المخصوص واليه الاشارة بقولنا
كلامنا ونعني باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف كرجل وما هو في قوة ذلك كالضمير المستتر
في كاضرب المقدر بانت والمفيد هو ما يحسن السكوت عليه بان يكون فيه محكوم به
ومحكوم عليه وهو معنى قولهم مخبر به ومخبر عنه وتعتبر الفايدة باعتبار السامع فلا
ما لا يحدث فايدة وان اشتمل على محكوم به ومحكوم عليه كالسماء فوقنا لمعرفة السامع
لهذا بالضرورة وقولنا بقصد اي قصد المتكلم به افادة السامع هو ما عليه امام
هذه الصناعة عمرو المكنى بابي بشر المشهور بسيبويه
هو والجمهور فلا يسمى كلاما ما نطق به النايم والساهي وما تحكيه الحيوانات المعلمة
والكلمة بوزن نبقة وصبعة وتمرة لغة تصدق بالجمل المفيدة وادلة ذلك اشهر

Copyright © King Saud University